كيف تكتب الأسماء الموصولة؟

اصطلح العلماء على تسمية بعض الأسماء بالأسماء الموصولة، وهذه الأسماء هي: (الّذي، اللَّذَان، الَّذِين، الَّتِي، اللَّتَانِ، اللَّاتِي، اللَّوَاتي، اللَّائي، مَنْ، ما، الأُلى).

وبعد أن حدَّدنا الأسماء الموصولة فَلْنَعْرِضْ لطريقة كتابتها، فكيف تكتب هذه الأسماء؟

1 - تكتب (الَّذي) بهمزة وصل تليها لام مشدَّدة وتستعمل للمفرد المذكر.

2 - تكتب (اللَّذانِ) في حالة الرفع و(اللَّذَين) في حالتي النصب والجر، بلامين، قبلهما همزة وصل، وتستعمل للمثنى المذكر، فنقول: جاء اللَّذان، في حالة الرفع، رأيتُ اللَّذيْن، في حالة النصب، مررتُ باللَّذْين، في حالة الجر.

3 - تكتب (الَّذين) بهمزة وصل تليها لام مشددة وتستعمل للجمع المذكر.

4 - تكتب (الَّذين) بهمزة وصل تليها لام مشددة وتستعمل للمفرد المؤنث.

5 - تكتب (اللَّتَانْ) في حالة الرفع، و(اللَّتَيْن) في حالتي النصب والجر، بلامين، قبلهما همزة وصل، وتستعمل للمثنى المؤنث، فنقول: جاءت اللَّتان، في حالة الرفع، رأيت اللَّتين، في حالة النصب، مررت باللَّتين، في حالة الجر.

6 - تكتب (اللاَّتي، اللَّواتي، اللاَّئي) بهمزة وصل تليها لامان، وتستعمل للجمع المؤنث.

وبذلك نكون قد عرفنا طريقة كتابة الأسماء الموصولة، في الحالات الثلاث: الرفع والنصب والجر.

آداب المجالسة

إذا جلست فأقبل على جلسائك بالبشر والطلاقة، وليكن مجلسك هادئاً، وحديثك مُرَتَّباً، واحفظ لسانَك من خطئه، وهذِّب ألفاظك، والتزم ترك الغيبة، ومجانبة الكذب، والعبث بأصبعك في أنفك، وكثرة البصاق، والتمطي، والتثاؤب، والتشاؤم، ولا تكثر الإشارة بيدك، واحذر الإيماء بطرفك إلى غيرك، ولا تلتفت إلى من وراء، فمن حسنت آداب مجالسته، ثبتت في الأفئدة مودته، وحسنت عشرته، وكملت مروءته.

«عن كتاب المفرد العلم في رسم القلم»

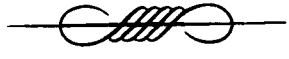

جود عبد الله ابن ذي الجناحين

كان عبد الله بن جعفر الطيار (ذي الجناحين) مثلًا يحتذى في الجود والكرم، وخرج ذات يوم للنزهة، فساقته قدماه إلى بستان، فرأى فيه حارساً يهم بتناول طعامه، فجعل ينظر إليه.

وأخرج الحارس كيساً، وحَلَّ رباطه، ثم أخرج منه قرصاً من خبز الشعير، فلما هَمَّ بأكله جاءه كلب يلهث من شدة الجوع، وقد تدلَّى لسانه، فرمى إليه بالقرص، فالتهمه بسرعة عجيبة، فما كان من الحارس إلا أن ألقى إليه بقرص ثانٍ، فابتلعه على عجل، ثم ألقى إليه بالقرص الثالث والأخير وراح ينفض الكيس، ثم طواه وخبأه في جيبه، وانصرف الكلب من حيث أتى.

وعجب (ابن ذي الجناحين) من صنع الحارس فاقترب منه، وحياه، ثم قال له: كم قُوتُك في اليوم؟ قال: ثلاثة أقراص من خبز الشعير، قال عبد الله: ولكنك أطعمتها كلها للكلب، فماذا أنت صانع بنفسك؟

قال: سأطوي إلى الغد حتى يأتيني رزقه، قال عبد الله: ألم يكن بإمكانك أن تطعم الكلب شطراً وتأكل أنت الشطر الآخر؟

فنظر الحارس إلى (عبد الله) وقال: يا سيدي، إن هذه الأرض ليست بذات كلاب، وقد علمت أن الجوع قد ساق هذا الكلب إليَّ من مكان بعيد، فكرهت أن يعود إلى أرضه دون أن أشبعه، وانصرف (عبد الله) مذهولًا وهو يتمتم ويقول:

إن هذا الحارس أكرم مني، ثم سأل عن صاحب البستان، واشتراه منه مع الحارس، وعاد إلى الحارس لِتَوِّه.

قال (عبد الله) للحارس: لقد اشتريتك والبستان من سيدك، وأنتما الآن ملكي، فرد عليه الحارس: لا بأس عليك، وبماذا يأمرني سيدي؟

قال عبد الله: اذهب فأنت حر لوجه الله، فأخذ الحارس يرقص فرحاً بنيل حريته، ثم قال له عبد الله: على رِسْلِك، وهذا البستان قد وهبته لك، فكاد الحارس يسقط مغشياً عليه من شدة الفرح وقال: لا بد أنك تمزح يا سيدي، قال عبد الله: ما أنا بمازح، إن البستان لك منذ الساعة، قال الحارس: إن كان ما تقوله حقاً فإني أشهدكَ أني تصدقت به لله تعالى شكراً على منحه حريتي إليَّ، ثم مضى (ابن ذي الجناحين) وهو يقول: ما زلت أرى أن هذا الحارس أكرم مني.